

2016

كتاب في دقائق

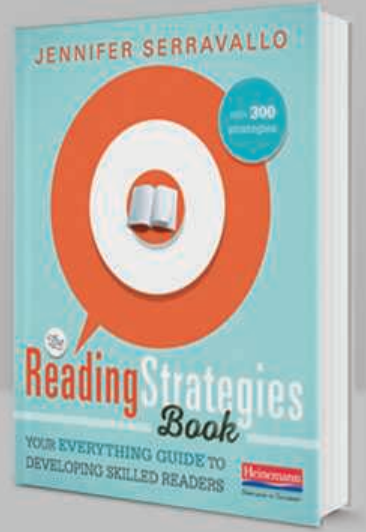
ملخصات لكتب عالمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTUUM FOUNDATION

كتاب استراتيجيات القراءة

دليل شامل لخلق جيل من القراء المبدعين



تأليف

جينيفر سيرافالو

100

الرعاية



بالعربي
إحدى فروع مؤسسة
محمد بن راشد آل مكتوم



برنامج دبي الدولي للكتابة
Dubai International Program for Writing

دول أوفنت
DU ADVENT

QINDEEL
EDUCATIONAL | تدييل
التعليمية

الإمارات
للخدمات العقارية

في ثوانٍ...



بصدور الأعداد الثلاثة الجديدة من «كتاب في دقائق» لهذا الشهر، يكون هذا الإصدار المعرفي العربي المتميز قد بلغ العدد مائة. ومما يبعث على الفخر أن يتزامن العدد مائة مع العيد الوطني الخامس والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة الحبيبة، وكذلك تنظيمنا لقمّة المعرفة في دورتها الثالثة، التي ستجرى فعالياتها في دبي في الفترة من 5 - 7 ديسمبر 2016.

الملخص الأول هو: «كتاب استراتيجيات القراءة: دليل شامل لخلق جيل من القراء المبدعين» من تأليف «جينيفر سيرافالو»، الذي يعدُّ مصدراً شاملاً للأفكار الخلاقة التي تمّ استقاؤها من الخبراء والمعلمين والباحثين. يهدف هذا الدليل إلى تعليمنا كيف نقرأ، ونزيد استيعابنا للنصوص، فنتمكن من استرجاعها أو شرحها بدقة. وتعتبر الاستراتيجيات التي يطرحها الدليل وسائل وأدوات مؤقتة، تساعدنا على التميز في القراءة، ثم يزول تأثيرها تلقائياً بعد أن تؤدي مهمتها الأولى، ونصبح قراء شغوفين ومتمكنين. ونظراً إلى مرونة هذه الاستراتيجيات، فإنه يمكن الاستعانة بها في التدريب والتدريس، ويمكن تطبيقها على أنواع الكتب كافة.

أما العدد الثاني فيلخص كتاب: «القيادة لتحقيق السعادة: أدوات وممارسات تحفيز فرق العمل» من تأليف «جيرجين آيلو»، الذي يُحاول الإجابة عن أسئلة كثيرة أهمها: كيف يمكننا إسعاد موظفينا؟ وما السبيل إلى تغيير ثقافة مؤسّساتنا؟ وكيف نجعل فرق العمل تتحمّل المسؤولية؟ وكيف نُشجّع العمل الجماعي وروح التعاون في بيئة العمل؟ ويأتي طرح هذه التساؤلات ونحن نعيش ونعمل، في القرن الواحد والعشرين، موظفين معرفيين ومتعلمين. لذا علينا تحمّل مسؤولياتنا، إما بتغيير منظومة العمل التي ندور في فلكها، أو باستشراف المستقبل وابتكار بيئات عمل جديدة، أو بطرح مبادرات معرفية مبتكرة.

أما العدد الثالث، فقد حمل مُلخصاً لأهم كتاب عالمي في نظريات التعلم المؤسسي؛ وهو كتاب: «المبدأ الخامس: إبداعات وممارسات المنظّمات المتعلّمة: لـفيلسوف «بيتر سينج»، الذي يعبّر المؤسسات، منظومات حياة؛ لأنها تملك قدرات هائلة على التعلم والتطور من خلال تفاعل فرقها، وأساليب عملهم، مع تبنيتها سياسات التغيير والتطوير طوال حياتها. المبادئ الخمسة التي حددها الدكتور «سينج» هي: الإتيقان الشخصي، والنماذج الفكرية، والرؤية المشتركة، والتعلم الجماعي، والتفكير المنهجي. فمن خلال ممارسة مبدأ الإتيقان الشخصي، نكتسب خبرات إدارة المستقبل. وتساعدنا النماذج الفكرية على فهم الافتراضات؛ لنصبح أكثر انفتاحاً واستشرافاً للمستقبل، وتمكّننا الرؤية المشتركة من رؤية أعمالنا التي نسهم في تغيير واقعنا إلى الأفضل. وبينما تتكامل المبادئ الثلاثة السابقة لتضع أسس تعلم الفريق، فإن التفكير المنهجي هو ما يمكننا من رؤية الصورة الكاملة، وإعادة هيكلة الافتراضات، وتفسير أدوارنا من خلالها.

جمال بن حويرب

العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

يعدُّ «كتاب استراتيجيات القراءة» مصدراً شاملاً للأفكار الخلاقة التي تمّ استقاؤها من الخبراء والمعلمين والباحثين، وتقديمها في مرجع شامل وحافل بالأمثلة والتطبيقات التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات القراءة الهادفة. ونظراً إلى طبيعة هذا المرجع الجاد الهادف، فقد تم ترتيبه طبقاً للأهداف؛ في حين شمل كل هدف مهارةً أو أكثر يستطيع القارئ تميّتها، فحين نحدّد المهارات التي نرغب في اكتسابها، يمكننا وضع الاستراتيجيات التي سنطبّق تلك المهارات من خلالها.

الاستراتيجيات

استراتيجيات القراءة الفعّالة والمفيدة تشبه وصفات الطبخ؛ فهي تعلمك كيف تتجزّ مهمة غير روتينية بتقسيمها إلى خطوات. ولأن المؤلفين، والكتاب، والباحثين، والمنظرين؛ يستخدمون اصطلاحاً «مهارة» و«استراتيجية» في سياقات وطرق مختلفة، فلا بدّ من توضيح ما نعنيه باستراتيجيات القراءة، وهي: «الإجراءات والعمليات والطرق التي يبذل فيها القارئ جهداً متأنياً، وواعياً، وموجّهاً كي يُنجز مهمة ما، أو يُنمي مهارة بعينها».

حين يكتسب القارئ المهارات المطلوبة، تصبح القراءة، كاستراتيجية وكعملية، عملاً تلقائياً، دون أن يحتاج القارئ أن نعيره انتباهاً مقصوداً. وحينما يقصد القارئ استخدام استراتيجية محددة، فهو يفعل ذلك لأنه يواجه صعوبة في قراءة أحد الكتب. ولذا، لا يهدف هذا الدليل إلى تعليمنا كيف نقرأ، بل يهدف إلى تنمية مهارتنا كقراء جادين؛ فيزيد استيعابنا للنصوص، وتتمكن من استرجاعها أو شرحها بشكل أكثر دقّة، فضلاً عن الطلاقة في القراءة والاستمتاع بها. وبمعنى آخر، تعتبر هذه الاستراتيجيات وسائل لا غايات. فهي أدوات ودعائم مؤقتة تساعدنا على الصعود والارتقاء، ولكنها تزول تلقائياً بعد أن تؤدي مهمتها الأولى.



الاستراتيجيات المطروحة في هذا الكتاب مرنة. وهذا يعني أنه:

◆ يمكن الاستعانة بها في كافة أنواع التدريس والتدريب.

◆ يمكن تطبيقها على كافة أنواع الكتب.

وتعتبر مرونة الاستراتيجيات أفضل طريقة لاختبار جدواها؛ فهي قابلة للإدارة، والتعميم، والتحويل، مما يمكنك من ممارستها وتطبيقها في أكثر من مجال لعدة مرّات، وتحوّل في النهاية إلى عملية آليّة؛ بمعنى أنّ تبدأ عقولنا باختيار الاستراتيجية المناسبة للقراءة من دون تفكير أو بذل جهد كبير.



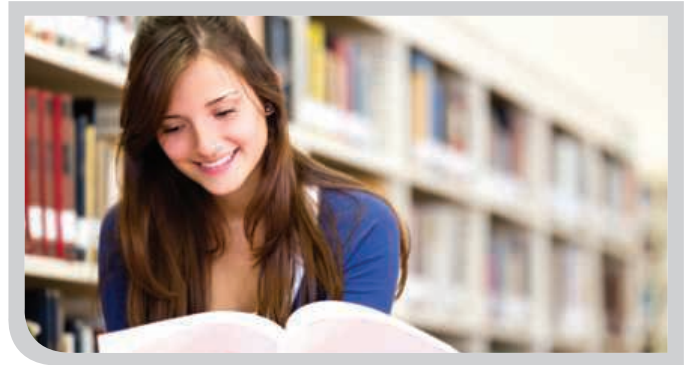
الهدف الأول: كيف تندمج في القراءة؟

التركيز، والحماس، واكتساب عادة القراءة:

القارئ المندمج متحمّس للقراءة. فهو يُعمل الاستراتيجيّة الملائمة لفهم النصوص التي بين يديه، كما يعي كيفية استخلاص معنى النصّ وخلق المعنى المناسب عليه. هذا، ورغم اندماجه في القراءة، تجده متفاعلاً مع المجتمع والواقع المحيط به. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّه كي يتسنى لك مساعدة القراء على الاندماج فيما يقرؤون، عليك معاونتهم على قبول النصّ وفهمه.

تغيير نوع النصّ وطوله: القراءة في فترات الراحة (محطات الوقوف)

يتفاوت قدر الانتباه والتركيز باختلاف طول النصّ، ما يجعلك تضع خارطة طريق لأهمّ مواضع التوقّف عند قراءة النصّ الطويل لبرهة، وإعداد نصوص قصيرة تقرؤها أثناء استراحتك من النصّ الطويل. وتعدّ المقالات، والقصص القصيرة، ودواوين الشعر من أفضل ما تقرؤه في فترات الراحة.



حدّد هويّتك: أيّ قارئ أنت؟

للإجابة عن هذا السؤال، قم بإعداد قائمة بكتبك المحبّبة والمفضّلة، وقائمة أخرى بالكتب التي لم ترقّ لك. اقرأ القائمتين، ثمّ أجب عن الأسئلة التالية:

- ◆ ما السمات المشتركة للكتب التي أفضلّ قراءتها؟
 - ◆ ما الذي يُساعدني على الوقوع في حبّ الكتاب؟
- فكّر بعد ذلك بالشخصيّات، أو الأفكار، أو الموضوعات، أو الجنس الأدبي المرتبط بالكتب التي تستهويك.



القراءة والبحث

القارئ الواعي لا يحدّد نوع النصّ الذي سيقروّه، بل يعرف أين يتجه داخل النصّ كي يبحث عن معلومة بعينها، وهذا ما يجعله يوجّه تركيزه نحو ذلك النصّ أثناء القراءة. ضع هدفاً تؤدّ الوصول إليه عندما تبادر إلى قراءة كتاب بعينه؛ وارسم خريطة بمحطات التوقّف وأوقات الوصول إلى كل محطة.



الهدف الثاني: كيف تصبح قارئاً محترفاً

القراءة بوضوح، وتجويد، وتلقائية

حين تقرأ بوضوح، وسرعة معقولة، وتجويد سليم، وتراعي مخارج الألفاظ وعلامات الإعراب والترقيم، مع تمعن، وتركيز نبيرة الصوت على الكلمات الصحيحة، ستستطيع توصيل فحوى النص ومعناه للمتلقّي، حيث يشعر القارئ بأنّ النصّ ذو معنى، وأنه يستوعب هذا المعنى. ولكي تقارن بين هذا النمط التلقائي، وغيره: حاول أن تقرأ بطريقة متكلّفة، تفتقر إلى الاندماج، وذات وتيرة واحدة، وستلاحظ أنك لا تفهم إلا القليل ممّا قرأت بصوت مرتفع. فما بالك بالمتلقّي الذي سيتعذّر عليه فهم أيّ شيء.



وضّح المعاني غير المفهومة

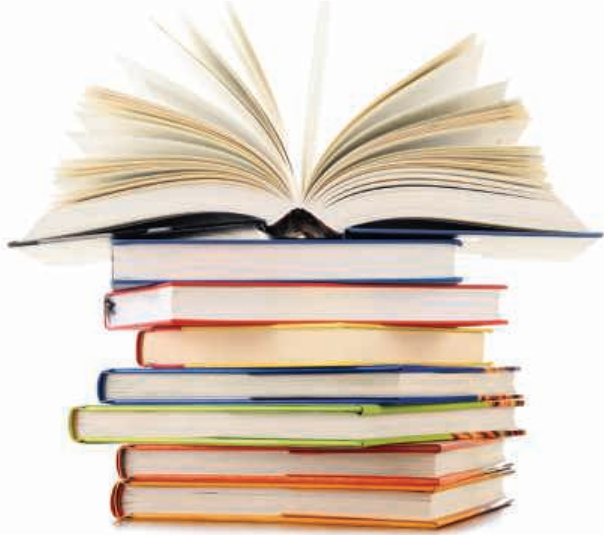
في بعض الأحيان قد تجد صعوبة في الاسترسال في قراءة نصّ جديد حين يكون الموضوع، والمعلومات، والكلمات كلها غير مألوّفة. من هنا، عليك أن تصوّب نظرك تجاه الكلمات التي تعرفها كي تسهّل القراءة. توقّف بعد بضع كلمات، وليس بعد كلّ كلمة. فالقراءة السلسلة تطبق مبدأ: «يسّر ولا تعسّر».

انتبه إلى علامات الترقيم

قبل أن تشرع في قراءة أيّ نص، ألقي نظرة سريعةً عليه كي تلاحظ نمط استخدام علامات الترقيم، ما يجعلك تعرف متى تتوقّف وأين تبدأ، فالنقطة، والفاصلة، والفاصلة المنقوطة وغيرها: تعدّ مفاتيح وخارطة للنص: فهي توجّهك نحو مواضع السكون والتحرّك.

توقّف كلّما كان ذلك مناسباً للمعنى

من المهم أن نعرف أنّ التوقّف في أحد مواضع النصّ قد يغيّر المعنى، فإذا شعرت بأنك تقرأ بطريقة غير سليمة، أو بطريقة من شأنها تغيير المعنى أو تشويهه، فتوقّف عن القراءة، وابحث عن المكان الذي كان يجب عليك التوقّف فيه كي تستطيع توصيل المعنى الصحيح.



الهدف الثالث: قراءة النصوص الأدبية واستيعابها

استيعاب الحكاية

الزمان والمكان يؤثران في مصير شخصيات العمل الأدبي، وفي حركة التاريخ أيضاً. لكي يفهم القارئ والمتلقّي النصّ الأدبي، عليهما أن يلمّا بفكرة النصّ وزمانه ومكانه كما يلي:

القارئ على توصيل كيفية تأثير الزمان والمكان وتغيّرها في أحداث القصة وشخصياتها.

توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة لمساعدة القارئ على معرفة سبب وقوع حدث بعينه، إضافة إلى قدرته على ربط الأحداث ببعضها.

إعادة تلاوة العمل الأدبي أو تلخيصه: من المهم أن يميّز بين معنى الاصطلاحين حتّى لا يلتبس عليه الأمر، إذ يختلف تلخيص أحداث رواية عن إعادة تلاوتها، مع التركيز على أهمّ ما تمرّ به الشخصيات من مواقف.

تخيّل مكان الأحداث وزمن وقوعها: يساعد

فهم الصراع الذي ينشأ بين شخصيات العمل الأدبي نتيجة اختلاف التفكير والتصرّف، ما يؤثّر في سير الأحداث، علاوة على استيعاب آنية وصول الصراع إلى قمّته، ومن ثمّ كيفية حلّه. وتسهم هذه الأمور في استيعاب القارئ والمتلقّي للعمل الأدبي.

التلخيص: حدّد أهمّ الأحداث واتلّها

حين تشرع في تلخيص أحداث قصّة بعينها، اذكر أهمّها بترتيب وقوعها. قصّ هذه الأحداث بطريقة تخلع عليها المعنى الأعمق، ولكن بلا إسراف.

استعن بمعلومات غلاف الكتاب

طالع الغلاف الخلفي للكتاب بما فيه من توصيات وإرشادات، وعروض مقتضية، وتقريض للكتاب وكاتبه، واطرح على نفسك السؤال التالي: «ما هدف وشكل النصّ؟» و«ما أهمّ الموضوعات والقضايا التي يعالجها؟»، و«ما المشكلات التي سيواجهها أبطال هذا العمل الأدبي؟».

اقرأ الملخصات واستطلع أفكار الحكاية من البداية

لكي يتسنى لك استيعاب أهمّ محتويات النصّ، اسأل نفسك: «ما الذي ترويّه القصّة؟» مهما يكن جوابك عن هذا السؤال، فإنه سيقودك نحو أهمّ ما تحويه من أفكار، ما يجعلك تروي الحدث الأكثر أهميّة، والذي يحمل أكثر الأفكار دلالة على محتوى القصّة ومغزاها.

لخصّ القصّة بناءً على شخصياتها

فكّر فيما تسعى الشخصية إلى تحقيقه، ثمّ وجّه تركيزك نحو الأحداث التي تقودها لتحقيق أهدافها في كلّ فصل ريثما تتمكّن من تحقيق ذلك الهدف، لخصّ القصّة واضعاً الأحداث طبقاً لترتيبها.

انتبه لعلامات نهاية كلّ فصل

يحتوي كلّ فصل من فصول الرواية أو القصّة على حدث مهمّ على الأقل. توقّف عند هذا الحدث ودوّنّه. في بعض الأحيان، تستطيع الاستدلال على هذا الحدث من عنوان الفصل. دوّن الحدث في صفحة مستقلة أو قصاصة صغيرة. حين تعود إلى الكتاب كي تواصل القراءة، أعد قراءة ما دوّنته كي تتذكّر أين توقّفت.

انتبه إلى زمن الأفعال لتمييز بين الماضي والحاضر

انتبه إلى زمن أحداث القصّة: فإذا تقلّبت الأحداث بين الماضي والحاضر، فستعلم أنّ زمنها قد تغيّر. (قد يكون بطل القصّة شاباً، لكنّه حين يروي قصّة حياته سيبدأ بالطفولة، وهذا يعني استبدال الحاضر بالماضي. يساعدك الانتباه إلى أزمنة الأفعال على طرح السؤال التالي: «هل يريد المؤلّف أن يعطينا مزيداً من المعلومات عن شخصياتها؟»، و «هل تجري أحداث هذا المشهد في الماضي؟»، وإن كانت الإجابة «نعم»، فهل هذا هو الماضي القريب (الأمس)، أم الماضي البعيد (مرحلة عمرية منقضية)؟

سرد الأحداث من خلال طرح الأسئلة

قد يتشوّت انتباهك أثناء القراءة، مما يجعل أحداثها تلتبس عليك. حين يحدث هذا، اسأل نفسك: «ما الأحداث التي أعرفها؟ ما التساؤلات التي تدور في ذهني؟»، ثم حاول الإجابة عن هذه التساؤلات، أو تخمين الإجابات طبقاً لمجريات الأحداث.



الهدف الرابع: كيف تفهم الروايات

فهم الشخصيات

يتشابه تطوُّر الشخصيات مع تطوُّر أحداث الحكاية: فالشخصيات ممثِّلون يصلون أحداث الحكاية ببعضها، وهم الذين يساعدون القراء والمتلقين على الاندماج في الكتاب. قد تصبح الشخصيات أصدقاء لنا، فيساعدوننا على فهم الحياة من حولنا، علاوة على تغيير تفكيرنا عن الناس وفهمهم بشكل أفضل، أو حتى تغيير فكرتنا عنهم، لكن التحدي هو أن يستوعب القارئ أنَّ شخصيات الرواية مزيج من الواقع وخيال المؤلف. هذا يعني أنَّها شخصيات مختلفة، ما يفرض على القارئ والمتلقي أن ينتبه إلى التفاصيل الخاصة بمكوّنات الشخصية: أحداثاً كانت أو وصفاً.



استخدم خيالك

قد نتوقّف لنسأل: «ما الذي تفكّر فيه هذه الشخصية الآن؟»، أو «ماذا كانت ستقول في هذا الموقف؟» حتى لو لم يطالعنا النصُّ بهذا السؤال. نحن نلجأ لخيالنا ونمزج الخيال بما مرّ علينا من أحداث. حين نتوقّف لتطرح على نفسك سؤالاً كهذا، دونه في ملاحظة تفكير أو كلام أعلى صورة الشخصية، وضع سهماً يشير إلى تلك الفقاعة، واكتب ما «تخيّلت» أن الشخصية تقوله.

مفاتيح النص: خلفيات من واقع الحياة

تستطيع أن تخمّن ما تشعر به الشخصيات أو تعرف المزيد عنها من خلال معرفتك بمن تقابلهم في الواقع. يتحقّق هذا من خلال الانتباه إلى ما يسوقه الكتاب من مفاتيح لهذه الشخصية. يلي هذا أن تسأل نفسك: «هل سبقت لي معرفة شخصية واقعية تتصف بمثل هذه الصفات؟» هذه هي الخلفيات التي يزودك بها الواقع. ثم حاول أن تستنتج ما لم يصرّح به الكاتب من واقع، وإضافة ما تملكه من معلومات وخلفيات لما يعطيه الكاتب من مفاتيح وإشارات.

الصراع مصدر عقدة الرواية

فكّر فيما يحدث حين يصل الصراع إلى قمته: إذ يختلف أسلوب الشخصيات في التصرف قبل الصراع، عنه بعد الصراع. صف الشخصية بطريقة تبين تطورها، ومدى تعقدها، وأبرز صفاتها.

استخدم صفات الشخصيات في وضع تصورات

بعد تخيل الشخصيات وجمع المعلومات عنها، تأمّل صفاتها، واحتياجاتها، وتطلعاتها؛ ثمّ كوّن نظريةً شاملة عن كنه الشخصية، وحققتها، من واقع قراءة أجزاء متنوّعة من النص.

الهدف الخامس: استيعاب الأفكار

تزخر القصص بالأفكار والموضوعات التي قد لا يصرّح الكاتب بها في مستهل كل صفحة، ما يجعلك تلجأ إلى خيالك، واستنتاجاتك، وقدرتك على ربط الأحداث لفهم ما ورائها. فلم يعد تأويل النصّ الأدبي يعتمد على تفاصيل النصّ فحسب، بل على ردّ فعل المتلقي لهذه التفاصيل. هذا يعني أن قارئين مختلفين قد يفهمان نصاً واحداً بشكلين مختلفين نظراً إلى تباين خلفياتهما، ومعلوماتهما، وخبراتهما. وبعبارة أخرى، يعدُّ تأمل النصّ مصدراً للإمتاع. فإن خلا النصّ من الرموز، والأفكار، والقضايا الاجتماعية، سيختلط الأمر على القارئ والمتلقي، وسيضيع عليه الكثير ممّا تقوله القصة.



الفرق بين الحكاية والفكرة

حين نرغب في تخمين فكرة النصّ، تجدنا لا نتوقّف عن تدوين الملاحظات، وطرح التساؤلات، ووضع الاستنتاجات. يلي ذلك أن نتساءل: ما الفكرة التي تدور حولها الأحداث؟

ربط الكتب ببعضها

فكّر في الكتب التي سبق لك قراءتها حين تشرع في قراءة كتاب جديد؛ وحاول تذكّر ما تعلمته من تلك الكتب، وما إذا كنت تستطيع تطبيق الدروس المستفادة على الكتاب الذي أنت بصدد قراءته.



افحص الكتاب لتعرف ما يطرحه من قضايا

لكي تعرف فكرة الكتاب، حدد بعض ما يعالجه من مفاهيم وقضايا. من المحتمل أن تحتوي قصة واحدة على أكثر من موضوع. فكّر في الصراعات التي تخوضها الشخصيات في نهاية القصة، أو في عنوانها كي تتمكن من معرفة العناوين الرئيسية لتلك الأفكار.

ابحث عن مفاتيح الغلاف

اقرأ الغلاف الخلفي للكتاب قبل قراءة القصة لعلك تجد ما يرشدك إلى بعض ما تحويه القصة من أفكار (ربما فكرة أو اثنتين). فإن قرأت الغلاف بعد قراءة الرواية، ففكّر في الأحداث ومدى ارتباطها بالغلاف، لتعرف ما تعلمته من القصة.

علاقة الكتاب بالواقع

نستطيع اكتشاف الواقع بمطالعة ما يحويه الكتاب من قصص، كما نستطيع سبر أغوار حياتنا مستخدمين القصص التي نقرأها، ويمكننا أن نفكر فيما يؤد الكاتب أن يطرحه عن العالم أو الكيفية التي يؤد أن نرى العالم بها ثم نفكر فيما نراه مهماً.

الدروس المستفادة من تطور الشخصيات

فكّر في صفات الشخصية وملاحظها عند بداية الرواية، وما تؤول إليه في نهاية الرواية، ثمّ تساءل: «كيف تغيرت تلك الشخصية؟ ما الذي أدى إلى حدوث هذا التغيير؟ ما الذي تعلمته من دروس (عن الفكرة الرئيسية والرسالة التي تسوقها الرواية) بناءً على ما اعترى الشخصيات من تغيير؟»

فكّر في الموضوعات المتكررة

قد تتكرّر بعض الموضوعات في الرواية التي تقرأها مثل العرق، والنوع، والطبقة الاجتماعية، والعنف، والعدالة، وغيرها. فكّر فيما يقوله الكاتب أو الشخصيات عن تلك الموضوعات، ثمّ سل نفسك: «ما هو رأي الكاتب في هذا الموضوع؟»

أهمية العناوين

أعد قراءة عنوان الكتاب وفكّر في معناه وصلته بما يسوقه الكتاب من سمات لشخصياته، أو أفكار، أو مكان، أو زمان. ثمّ دوّن فكرة أو سلسلة من الأفكار يمكن أن يعبر عنها العنوان.

الهدف السادس: فهم الأعمال غير الأدبية

تحديد أهم الأفكار والموضوعات

الهدف من القراءة هنا هو معرفة حقائق مهمّة: فحين ننزع للتعلّم وتذكر المعلومات حين ترتبط ببعض العمليّات العقليّة: فيختزنها العقل ويقسمها إلى موضوعات رئيسة وفرعية طبقاً للأفكار المدرجة في النص. من هذا المنطلق نرى أنّه من المهمّ أن نفهم معنى جزء بعينه من النصّ، أو النصّ كله، كي نستوعب أهمّ ما ورد فيه من أفكار.

الموضوعات الرئيسية والتفاصيل

اعرف الموضوع الرئيس للفصل الذي تقرأه، ثمّ حدّد الموضوع الفرعي، ثمّ تعمق في التفاصيل التي فهمتها، والتي ترتبط بالموضوعين الرئيس والفرعي.

رأي الكاتب ورأي القارئ

اقرأ كتابين يتحدّثان عن نفس الموضوع، ويطرحان وجهتي نظر كاتبين مختلفين. رتب أفكار الكاتبين، ثمّ أسأل: «ما رأيي في أسلوب كل كاتب في تقديم فكرته؟» وهنا قد تفرّر أيهما يبرهن على ما يقول بشكل أفضل، أو أكثر منطقيّة، وقد تفرّر أنك تميل إلى مزج الرؤيتين إحداهما بالأخرى.

جمع أدلة عن الأفكار الرئيسية

ركز في جزء واحد من الكتاب وقرأ عدة فقرات، ثمّ دوّن بعض الأفكار التي تستخلصها من قراءتك. اكتب بأسلوبك معبراً عما يسوقه النصّ من أفكار، وكلّما توغّلت في النصّ، فاجمع المزيد من الأفكار، مراجعاً ما دوّنت بين الحين والآخر.



الآراء، والأسباب، والأدلة

لاحظ أسلوب المؤلف في تنظيم الكتاب، وسل نفسك: «لماذا يسوق المؤلف رأياً ثمّ يدلّل عليه بالحجج والبراهين؟ أم أن المؤلف يسوق التفاصيل ثمّ يعطي رأيه في الخاتمة؟» تساعدك معرفة بناء الكتاب وتنظيمه على معرفة الفكرة المحورية التي يدور حولها.

استعن بالجميل الرئيسية

ابحث عن الجملة التي تلخص صفحة بأكملها (أو جزءاً معيناً). قد تقع هذه الجملة في بداية الصفحة أو في نهايتها، وقد تقع ما بين البداية والنهاية. حين تشعر أنك وجدتها، تأكّد من أنّ باقي الأفكار تدعم الفكرة الرئيسية. ليس من المهمّ أن يتحقّق هذا الدعم بنسبة مائة في المائة، ولكن على الأقلّ بنسبة ثمانين في المائة. فإذا وجدت أنّ معظم الأفكار والمعلومات لا تدعم الجملة المحورية، فابحث عن جملة مختلفة.

تحديد وجهة نظر الكاتب ورضه من الكتابة

انتبه إلى غرض الكاتب من تأليف كتابه واحتمال أن ينطوي العمل على شيء من التحيز. يتم ذلك من خلال معرفتك بالكاتب، وقراءة ما نشر عنه في مقدمة الكتاب أو نهايته. يلي ذلك أن تعرف ما يستند إليه الكاتب من أفكار وخلفيات. وكلما توغلت في الكتاب، فستعرف حتماً ما يضيفه وما يحذفه من معلومات. وستساعدك الكلمات المعبرة عن الرأي مثل «أعتقد»، و«أظن»، و«أرى»، و«أزعم» بجانب المعلومات والحقائق، على معرفة تحيزاته وأحكامه.

حيل الإقناع

لا تقتصر فحوى الأعمال غير الأدبية على الحقائق الصريحة؛ فقد يرمي الكاتب لإقناعك بفكرة معينة تدور في خلدك. لتعرف هذه الفكرة، انتبه إلى حيل الإقناع، فلا تقصر نظرتك إلى المعلومات المقدمة فحسب، ولكن على أسلوب الكاتب في سياقها، وخاصة الكلمات والتعبيرات المختارة، والنبرة وأسلوب الكتابة.

رؤية الكاتب وتعبيره عنها

بعد أن تفهم فكرة الكتاب، فكّر في رؤية الكاتب وأسلوبه في التعبير عنها؛ ثم كَوّن رأياً في تلك الرؤية (هل توافقه أم تختلف معه؟ هل تشاركه الرأي أم تقف على الحياد؟). فكّر أيضاً في قوة الكاتب في التعبير عن فكرته (إلى أي مدى تطفئ أفكاره على أفكار غيره ممن كتبوا في نفس الموضوع؟).

الهدف السابع: استيعاب الأعمال غير الأدبية

تحديد التفاصيل المهمة

هناك فرق بين القراءة لمعرفة التفاصيل والقراءة بحثاً عن التفاصيل المهمة. يكمن هذا الاختلاف حول قدرة القارئ على تحديد الأهمية المشار إليها؛ فحين يتمكن القارئ من هذا، يستطيع البحث عن التفاصيل التي تدعم الفكرة الرئيسة أو تربطها بباقي أفكار الكتاب.

قراءة سريعة وخطة سليمة

حتى تفهم فحوى الكتاب ومضمونه، ابدأ بقراءة سريعة للجزء الذي تود التركيز عليه لتعرف ترتيب الأفكار والمعلومات. ضع خطة تعرف من خلالها كيف ستعمق فيما يلي من أجزاء ومعلومات. ثم اقرأ المعلومات المدرجة في الجزء الذي حدّدته طبقاً للخطة التي وضعتها. قرّر ما إذا كانت الخطة التي وضعتها ستساعدك على فهم النص، ثم ضع خطة لقراءة الجزء التالي.

المهم والمثير للاهتمام

بعد قراءة معلومة معينة، توقف وفكّر: «هل تدعم هذه المعلومة الفكرة الأساسية للكتاب (أو لهذا الجزء بالتحديد)؟» إن أجبت بالنفي، فلا بد من أن يكون الكاتب قد أدرج شيئاً مشوقاً أو مثيراً للاهتمام فحسب، لكنه ليس بالضرورة مهماً لفهم الفكرة الرئيسة للكتاب.



الهدف الثامن: استيعاب أهم مكونات النص

النصوص ليست كتابة فقط، إذ تحتوي بعض الكتب على صور، ورسومات، وخرائط، ورسوم بيانية، ومعلومات جانبية، وملاحق، وقائمة محتويات (الفهرس)... إلخ. تساعد هذه العناصر على دعم الفكرة الرئيسة، بالإضافة إليها، والتعمق فيها. كما تعدُّ مكونات النصّ جزءاً لا يتجزأ من النسيج الكلي للنصّ الذي لا يمكن تجاهله أو إغفاله.

لا تتجاهل ملامح النص

لا تقتصر قراءة عمل غير أدبي على استعراض الكلمات فحسب، بل تشمل استيعاب الرسوم البيانية والمعلومات الجانبية. اقرأ بترتيب يُمكنك من فهم كل الأفكار: كأن تبدأ بقراءة النصّ، ثم تتأمل الرسوم البيانية، ثم تقفز بين هذا وذاك. قبل أن تنتقل إلى الصفحة التالية، تأكّد من أنك مُلمّ بالنصّ والرسومات على حدّ سواء.

تحرك بين المحتويات والفهرس

أثناء مطالعة أيّ كتاب، ضع موضوع وهدف بحثك نصب عينيك. اقرأ الفهرس بسرعة وتساءل: «أي فصل أو (فصول) تحتوي على المعلومات التي أبحث عنها؟»، تذكر أنّ عناوين الفصول قد تختلف بعض الشيء عن الموضوع الذي تبحث عنه من حيث المفردات المستخدمة.

اقرأ عنوان الخريطة، ثم ابحث عن مفاتيح، أو رموز، أو مقاييس للرسم تساعدك على فهمها. اطلع على أي ملصقات ملحقة بالخريطة لتعرف تفاصيلها كافة، ثم حدّد ما تشير إليه الألوان المستخدمة في مفتاح الخريطة وتلخّص ما فهمته منها. تؤدّي هذه الخطوات لتحقيق أقصى استفادة من الخرائط التي قد تحويها الكتب غير الأدبية.

فك شفرة العناوين الغامضة

اقرأ ما يحويه النص من عناوين رئيسية وفرعية قد تسبّب لك ارتباكاً ولبساً في الفهم، ثم أعد قراءة العناوين التي فهمتها، واطرح السؤال التالي: «ما الذي أستنتجه من هذا الجزء بناءً على قراءتي للكتاب بأكمله؟ ما موضع هذا الجزء؟» استمرّ في القراءة بهدف جمع المعلومات من الجزء المراد فهمه، ثم أعد صياغة العنوان المربك بشكل أكثر وضوحاً.

الهدف التاسع: كيف تفهم الأعمال الأدبية وغير الأدبية

فهم معاني الكلمات والتعبيرات المجازية

تساعدك هذه الاستراتيجيات على اقتفاء أثر المعنى حيث تقرأ. هذا يعني أنك ستنتج الكلمات والجمل التي تدلّك على المعنى وتوجّهك نحوه. من هذا المنطلق يفيدك تعلم معنى الكلمات الجديدة وأنت تحاول استشفافه من النص.

الكلمات متعدّدة المعاني

حين يتعدّد عليك فهم معنى إحدى الكلمات، أو تشعر أنّها غير ذات معنى في سياق معين، فمن الممكن أن تكون كلمة متعدّدة المعاني. اقرأ النصّ أكثر من مرّة، وفكّر في طريقة توظيف الكاتب لها، ثم اختر المعنى الملائم للسياق الذي وجدتها فيه.

معاني البادئة واللاحقة

تتكوّن بعض الكلمات الطويلة من عدّة أجزاء: الكلمات الأساسية (التي لا يمكن تقسيمها، وهي ذات معنى مستقل بذاته) وبادئة ولاحقة. حين تكون ملماً بمعنى كل جزء، ستستطيع تركيب الأجزاء ومعرفة معنى الكلمة برمتها، ولكن قبل التركيب، عليك تفكيك الكلمة ومعرفة معنى كل جزء على حدة، ثم إعادة تركيب الكلمة.

علاقة الكلمات ببعضها

الكلمات لا تتخذ حين تأتي فرادى فحسب، بل تتخذ حين تحلّ في جمل أو أشباه جمل، وتتغيّر علاقة بعضها ببعض، الأمر الذي يجعل المعنى صعب الفهم. لتجتاز مثل هذه الصعوبة، اسأل: «ما معنى هذه الجملة في هذا السياق تحديداً؟ وما علاقة الكلمات ببعضها؟».

تدرّج في القراءة من السهل

إلى الصعب

ليتسنى لك الإلمام بموضوع معين (وأنت تعدّ بحثاً أكاديمياً مثلاً)، اجمع بعض الكتب التي تتناول هذا الموضوع، وابدأ بقراءة أسهلها. ثم اجمع الكلمات والتعريفات المتعلقة بموضوع بحثك ودونها في مفكرتك. بعد ذلك، اقرأ كتاباً أكثر صعوبة، مستعيناً بما جمعت من

كلمات وتعريفات من الكتب الأسهل، وجمع الكلمات الجديدة وابحث عن معانيها. واصل رحلتك، متدرّجاً من الأسهل حتّى الأصعب، وأنت تجمع ما تريد من معلومات، ثم ابدأ في تنظيم معلوماتك وكتابة البحث.



الهدف العاشر: تحسين جودة القراءة والكتابة

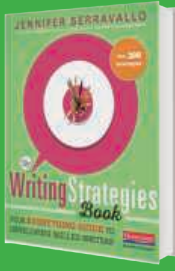
كتابة ما تستخلصه من معلومات ليست أمراً سهلاً: إذ يتخلّلها تفكير وقدرة على تكوين النصّ بشكل يظهر فهم القارئ لما أطلع عليه من أفكار ويطوّر طريقته في التفكير.

قراءة النصوص غير الأدبية وتدوين المعلومات

تساعدك كتابة الأعمال على الوقوف على المعلومات المهمة أثناء القراءة. فحين تلفت فكرة ما نظرك، وحين تصادف معلومات أو كلمات جديدة، أو تشاهد صورة معبرة، أو تشعر بالفضول، أو ترغب في الاحتفاظ بمعلومة معينة، توقّف ودوّن ما اكتشفته.



كتب مشابهة:

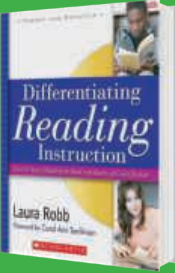
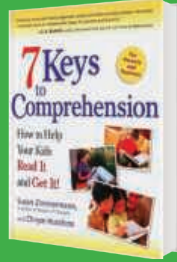


The Writing Strategies Book Your Everything Guide to Developing Skilled Writers.

Jennifer Serravallo, 2017.

7 Keys to Comprehension How to Help Your Kids Read It and Get It!

By Susan Zimmerman, 2003.



Differentiating Reading Instruction

How to Teach Reading To Meet the
Needs of Each Student.

By Laura Robb, 2008.

قراءة ممتعة

ص.ب: 214444

دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 04 423 3444

نستقبل آراءكم على pr@mbrf.ae

تواصلوا معنا على

 MBRF_News

 MBRF_News

 مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

 www.mbrf.ae

 qindeel_uae

 qindeel_uae

 qindeel.uae

 qindeel.ae



قصصات الورق الصغيرة

تعدُّ قصصات الورق الصغيرة بمثابة أدوات تستطيع استخدامها في:

- تذكيرك بما قرأت.
 - تدوين ما يعنُّ لك من أفكار.
 - تدوين بعض التفاصيل.
- الأهمُّ من كلِّ ما سبق هو أن تحدّد غرضك من كتابة ملاحظتك وكيفية استخدامها.

قائمة المزايا والعيوب

ليتسنى لك معرفة المواضيع المهمة في الكتاب الذي تقرأ، ولتحديد رد فعلك تجاه هذه الموضوعات، أعدّ قائمةً بمزايا الكتاب وعيوبه، ودوّن المواضيع المهمة في الخانة اليسرى، وآراءك وأفكارك، وردود أفعالك، وتساؤلاتك في الخانة اليمنى.

قارن بين أفكار الكتب المتشابهة

حين تقرأ كتابين يحتويان على موضوعات متشابهة (نفس الأفكار والأشخاص). استخدم نموذجاً من عمودين متقابلين، أو الرسم البياني ذا الخانات الثلاث في توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الكتب التي قرأتها. وتستطيع تصنيف هذه وتلك طبقاً لمعايير خاصةً بتلك الكتب مثل: الشخصيات (رئيسية أو ثانوية)، الزمن والمكان، والرموز المستخدمة، والأفكار. ستعطيك المقارنة والمفاضلة بين الكتب فرصة تكوين آراء جديدة فيما قرأت.

دوّن أسئلتك واكتب رأيك

تساعدك القراءة الفعّالة ووضع الأسئلة والآراء على فهم الكتاب والتعمّق فيه. لكي تقرأ بفاعلية، اطرح الأسئلة التالية: «ما الذي يقنعني به هذا الكتاب؟ وما الذي يحيرني فيه؟»، دوّن إجابات هذه الأسئلة في قصصات صغيرة أو مفكرة خاصة، وخطط لكتابة المزيد من المذكرات حين يسمح وقتك، وستتذكر أكبر قدر من المعلومات وتفيد أكثر ممّا قرأت.

اربط بين الأفكار

ارجع إلى الملاحظات التي سبق أن دوّنتها على القصصات أثناء القراءة، وضعها على ورقة بيضاء وتأملها ملياً. حاول أن تربط بين الأفكار المكتوبة بعضها وبعض؛ إمّا بتجميعها لمقارنتها بحثاً عن أوجه الشبه، أو بحثاً عن جوانب الاختلاف.

القراءة ممتعة

الكتاب خير صديق؛ فهو يُعطي ولا يأخذ، وهو صديق دائم ومخلص وهادئ، وعليك أن تحسن معاملته. اقرأ بعناية، وابحث بين دفتيه عن أهمِّ ما يحتويه من أفكار، ووَتِّقْها. دوّن كلَّ ما تتعلّم من صديقك؛ سواء أكان كلمات أم معلومات جديدة، وتأكد أنّه لن يبخل عليك. حلّ ما يردّ فيه من أفكار وشخصيات كي تتعلّم المزيد عن حياتك، وتفهم واقفك وتكيّف معه. لا تتردّد في قراءة أكثر من كتاب في نفس الموضوع، وتدرّج في القراءة من الأسهل إلى الأصعب، وقارن بين طريقة كلِّ كاتب في عرض أفكاره والتعبير عن آرائه، لتعرف تحيزاتهِ وتوجُّهاتهِ. اقرأ بوعي وانتباه، واندمج فيما تقرأ حتّى تستمتع بالعمل الأدبي، وتتعلّم من العمل غير الأدبي. القراءة نشاط إنساني رائع بشكل عام، لكن القراءة التي تتبع استراتيجيةً محدّدة، تكون أكثر روعةً وفائدةً وإمتاعاً وإبداعاً. ودائمًا ستكون أنت، أيها القارئ النهم، الفائز الأول في عالم مملوء بالخاسرين.



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



Empowered lives.
Resilient nations.



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTUUM FOUNDATION

”النجاح رحلة، كلما وصلت فيها
إلى قمة تطلعت للقمة التي تليها“

محمد بن راشد آل مكتوم

قمة المعرفة 2016

المعرفة.. الحاضر والمستقبل

7-5 ديسمبر 2016، فندق جراند حياة دبي

شاركونا صياغة مستقبل المعرفة..

وكونوا جزءاً من الحدث السنوي الأكبر من نوعه، الذي يعد منصة
لتبادل الأفكار والخبرات بين رواد المعرفة على مستوى العالم.



#قمة_المعرفة

www.knowledgesummit.ae للتسجيل والمعلومات



mbrf.ae



@mbrf_news



mbrf_news



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

منظم الحدث



راعي فضي



راعي ذهبي



راعي ماسي



راعي رئيسي

